

فتح القدير

قوله : 39 - { إلا تنفروا يعذبكم } هذا تهديد شديد ووعيد مؤكد لمن ترك النفير مع رسول
A { يعذبكم عذابا أليما } أي يهلككم بعذاب شديد مؤلم قيل في الدنيا فقط وقيل هو أعم
من ذلك قوله : { ويستبدل قوما غيركم } أي يجعله لرسله بدلا منكم ممن لا يتباطأ عند
حاجتهم إليهم .

واختلف في هؤلاء القوم من هم ؟ فقيل أهل اليمن وقيل أهل فارس ولا وجه للتعيين بدون
دليل قوله : { ولا تضروه شيئا } معطوف على { يستبدل } والضمير قيل { وقيل للنبي A : أي
ولا تضروا } بترك امثال أمره بالنفير شيئا أو لا تضروا رسول { بترك نصره والنفير معه
شيئا } و{ على كل شيء قدير } ومن جملة مقدوراته تعذيبكم والاستبدال بكم